

# معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر<sup>(\*)</sup>

د. أحمد غلوم العمادي

## المقدمة:

أصبحت إدارة الأنشطة الرياضية في المؤسسات الرياضية ومنها الأندية الرياضية بالغة الكلفة المالية والاقتصادية، و أصبحت نوعية الخدمة التي يمكن أن تقدمها هذه المؤسسات مرتبطة بالأموال والإمكانات التي تنفقها على الأنشطة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، وسيادة آليات السوق، والنظام العالمي الجديد، الذي يميل إلى خصخصة جميع الأعمال والتي تصبح معها المؤسسات المختلفة مسئولة عن تمويل أنشطتها؛ من خلال تسويق واستثمار منتجاتها وأنشطتها وإمكاناتها المادية والبشرية، في عمليات استثمار تدر عوائد مالية تغطي تكلفتها وتعود عليها بأرباح توسع من أنشطتها وتحسن من نوعية الخدمات التي تقدمها، هذا النظام العالمي المعاصر الذي يعبر عنه الأفندي " بأنه سريع الحركة وتلاحق فيه التغييرات والتحولات وتتصاعد قوى التغيير فيه في مواطن كثيرة من العالم" (٤ : ١٥). ولعل الرياضة كانت واحداً من هذه المجالات التي سائرت تلك التحولات خاصة في المجتمعات الرأسمالية إلا أنها ظلت في رأي الغصاب في الدول المركزية "خاضعة لتمويل الدول وتحقق أهدافها من خلال الأهداف التي تضعها الدولة" (١٠ : ١٠) أنها مازالت كيانات معتمدة على موازنات الدولة وهو بالطبع ما يؤثر على رسالتها وبالتالي تحقيق أهدافها والذي يصبح أيضاً ذو تكلفة اقتصادية وعبء على موازنات الدول في رأي حسام رضوان حيث " تعد الرياضة أحد فروع الاقتصاد، التي تعمل على تحسين قدرات الأفراد الصحية والبدنية وتطيل من العمر الإنتاجي، وتقلل من فرص التعرض للإصابات، وهي بالنسبة للدولة تعمل على زيادة كفاءة المواطنين ونقص معدلات الاستهلاك العلاجي والتأهيلي" (٧ : ٣)

ولعل تأخر شيوع ثقافة ومفاهيم الاستثمار في مؤسساتنا الرياضية كان راجعاً إلى المفاهيم المرتبطة بمسؤوليات الدولة المركزية بالصرف على مختلف منظمات المجتمع، واعتماد هذه المؤسسات على الرعاية الأبوية لها، إلا أن رغبة هذه الحكومات في تخفيف وربما في التخلص من الأعباء المالية لهذه الرعاية، يتطلب تهيئة المؤسسات الحكومية والأهلية لتتوافق مع متطلبات السوق والمنافسة، ومواكبة هذه التغييرات السريعة والمتلاحقة بما يتطلب تبني هذه المؤسسات مفاهيم جديدة لوضع أسس وتوجيهات تتماشى مع نظم الإدارة الحديثة، وإحداث طفرة في النظم الإدارية تسير التطور الإداري في العالم. كما أن بعض متطلبات العولمة، مثل توجيهات

<sup>(\*)</sup> أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية - جامعة قطر.

واشترطات بعض الاتحادات الدولية والقارية كما في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أصبح من شروط الاشتراك في أنشطته تحويل الأندية إلى شركات، مما يتطلب إحداث هذه التعديلات، وتبني هذه الأفكار بسرعة.

تحدد أهداف الاستثمار في المؤسسات الرياضية في عدة نقاط، أهمها التغير البنائي للاقتصاد الوطني وتحقيق العائد أو الربح المادي مع ضمان استمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته وتنميته باستمرار مع المحافظة على قيمة الأصول أو رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع مع ضمان السيولة النقدية اللازمة لتغطية العمل والإنتاج وحالات الطوارئ، والذي يقوم على تبادل المنفعة بين المستثمرين لاستثمار أموالهم وبين المؤسسات الرياضية المختلفة لاستثمار إمكاناتها المادية والبشرية اللازمة للأنشطة الرياضية سواء كان لاعباً أو إدارياً أو مدرباً أو جمهوراً (٥: ١٨-٢١).

ولا شك أن الاستثمار في الأندية القطرية مازال من المفاهيم المستجدة التي تحتاج إلى الدعم والتأهيل، في اتباع التفكير العلمي، ودراسات الجدوى، وكيفيه الحكم على البدائل، والتقدير المناسب للفرص والإمكانات التي يمتلكها النادي والتي يمكن استغلالها للحصول على فرص استثمارية مناسبة والتي يتناول بعض منها العجيلي والشافعي ورضوان مثل: المستوى الفني، عدد اللاعبين، الملاعب، النظام الإداري، الأدوات والإقبال الجماهيري بجانب شعور المستثمر بكفاءة العاملين في هذا المجال، بالإضافة إلى الرأي العام الذي يشجع الاستثمار في المجال الرياضي (٢)، الشافعي، حسام رضوان (٥)، (٧) كما يتطلب الأمر كذلك قدرة الإدارات على تقدير حجم الفرص والمخاطر المتوقعة .

وبالطبع فإن الاستثمار في الأندية القطرية مازال يواجهه العديد من المعوقات والمعوقات التي تحول دون استفادة الأندية من عوائده؛ حيث تتعدد هذه المعوقات بحكم حداثة التعامل مع مفاهيم الاستثمار في المجال الرياضي في دولة قطر، والذي يصبح من الضرورة، التعرف عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها لتنتقل عجلة الاستثمار في الأندية القطرية.

الدراسة القائمة واحدة من تلك الجهود التي يحاول الباحث من خلالها سبر أغوار تلك المشكلة بالتعرف على معوقات الاستثمار في الأندية القطرية للخروج بتوصيات مناسبة تساعد على تذليلها والحد من تأثيرها.

## مشكلة البحث:

في ضوء الأهمية الكبيرة لاستثمار الأندية لإمكاناتها المادية والبشرية والمعنوية لزيادة العوائد المالية منها، مما يمكنها من الارتفاع بمستوى الخدمات والأنشطة ومستويات الفرق الرياضية فيها؛ للمنافسة على جميع المستويات داخلياً وخليجياً وعربياً وقارياً ودولياً، وما يراه الباحث من ضعف عمليات الاستثمار في الأندية

القطرية نظراً لحداثة ثقافة الاستثمار فيها واعتماد الأندية- في الوقت الحالي - بشكل أساسي على الموازنات والدعم المالي الممنوح لها من الدولة، ومع ما تتطلبه التغيرات العالمية في مجالات التنافس الرياضي ونظمه فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على المعوقات التي تؤثر وتعوق عملية الاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر حتى يمكن تهيئة المناخ السليم والقادر على مواجهة هذه المعوقات وإيجاد الحلول التي تتناسب مع ما نواجهه من تحديات، وبالتالي الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين في الدولة.

## **أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على واقع المعوقات التي تواجه الاستثمار في الأندية القطرية، من الجوانب : السياسية- الفنية- الإدارية- التمويلية- الثقافية والوعي الاستثماري.
2. التعرف على حدة المعوقات التي تواجه عمليات الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية ودرجة تأثيرها.
3. التوصل إلى أهم التوصيات التي يمكن أن تعالج معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية.

## **تساؤلات البحث:**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم المعوقات التي تواجه الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية من مختلف الجوانب: السياسية- الفنية- الإدارية- التمويلية- الثقافية والمرتبطة بالوعي الاستثماري؟
2. ما هي الدرجة التي تسببها كل من المعوقات السابقة لعمليات الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية وترتيب درجات الإعاقة؟
3. ما هي أهم التوصيات والحلول للتغلب على معوقات الاستثمار في الأندية القطرية ؟

## **أهميه البحث:**

يعتقد الباحث أن أهميه هذه الدراسة تعود للأسباب الآتية:

1. أنها الدراسة الأولى في دولة قطر التي تتناول مجال الاستثمار الرياضي وهو ما يمكن أن يحدث حراكاً إيجابياً في تناول معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية والعمل على تذليلها.
2. إن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد المسؤولين عن الرياضة على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص الاستثمار بالأندية القطرية.

٣. أن الدراسة يمكن أن تشجع ثقافة الاستثمار في أوساط الأندية الرياضية بما يعود من فوائد وزيادة العوائد المالية للأندية الرياضية في زيادة كفاءتها في إنجاز أهدافها.
٤. أنها يمكن أن تضع أسساً للاستثمار في الأندية حتى يتسنى تحويلها إلى كيانات اقتصادية ذات استقلالية مالية.

## التعريف بمصطلحات البحث:

١. استراتيجية التسويق الاستثماري الرياضي: هي القرارات الإدارية الموجهة للأعمال التسويقية الخاصة بمزيج التسويق الرياضي .
٢. الاستثمار: هو عمل هدفه زيادة رأس المال أو زيادة الموارد عن طريق تشغيل المال أو استغلاله بهدف زيادته.
٣. التسويق الرياضي: عملية متداخلة تهدف إلى تخطيط وتسعير وترويج و توزيع المنتج أو الخدمة أو الأنشطة الرياضية التي تشبع حاجات ورغبات المستفيدين أو المستهلكين.

## الدراسات المرتبطة:

تعد الدراسات العربية التي تناولت الاستثمار في المجال الرياضي مثل:

- دراسة رضوان حسام رضوان محمد (٧) عنونها: "اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية" هدفت الدراسة للتعرف على اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية ومصادر تمويلها، وكان أهم ما خلصت إليه الدراسة: إن التمويل الحكومي لا يكفي لإدارة الأنشطة الرياضية بالأندية.
- دراسة هدى حسن الحاجة (١٢) عن: " آراء المستثمرين تجاه التسويق الرياضي في البحرين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التسويق الرياضي لدولة البحرين وذلك باستخدام مقياس تم تطبيقه على مجموعة من الرياضيين والمستثمرين بلغ عددهم (٤٥) شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق نتائجها للاستفادة منها في التغلب على معوقات التسويق الرياضية.
- دراسة عبد الله عيد مبارك الغصاب (١٠) حول العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت، للتعرف على العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت، وكان أهم نتائجها أن التشريعات والقوانين الموضوعة من قبل الدولة تفرض قيوداً على فرص الاستثمار في الأندية.
- دراسة علي عباس السنداوي (١١) وعنونها: "تحليل الوضع الراهن للاستثمار في الأندية الرياضية بمملكة البحرين بهدف" التعرف على واقع الاستثمار في الأندية الرياضية بالبحرين، ومعوقات

الاستثمار فيها، والتي كان من أهم نتائجها ضرورة تطبيق اقتراحات الاستثمار الموصى بها بالأندية الرياضية البحرينية.

● دراسة خالد أبو شعشع وأحمد حسن (٩) عن: دور التمويل الأهلي في تحقيق أهداف النشاط الرياضي لبعض الأندية الكبرى بجمهورية مصر العربية بهدف " التعرف على أهداف النشاط الرياضي بالأندية الكبرى في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المالية بالأندية ومصادر التمويل الأهلي.

● دراسة أحمد فاروق عبد القادر موسى (١) حول " العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية". وكان من أهم نتائجها، عدم تحديد الأندية بند خاص بمصروفات التعاقد مع اللاعبين المحترفين وزيادة المصروفات الخاصة بالفرق الرياضية عن إجمالي إيراداتها.

● دراسة بادي حسين الدوسري (٦) عنوانها "معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية الشاملة بدولة الكويت"، حيث توصل الباحث إلى المعوقات التي تواجه الاستثمار في الأندية بدولة الكويت، سواء كانت سياسية أو فنية أو إدارية أو اقتصادية أو تمويلية أو ثقافية.

#### كما توصل الباحث للعديد من الدراسات الأجنبية مثل:

● دراسة ازاجبا باباتوند (١٣) عن " المشاكل المتوقعة للرعاية الحكومية للرياضة" ، وهدفت الدراسة للتعرف على مدى كفاية الميزانية المعتمدة من قبل الحكومة لدعم الرياضة، ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الدعم والرعاية الحكومية للرياضة لا يكفي، وبالتالي هناك حاجة للاستثمار في المجال الرياضي.

● بدراسة استولور وبيتز **Stolor and Bittes (١٨)** حول أساسيات التسويق الرياضي، استخدم الباحث مقياساً من تصميمه تم تطبيقه على عينه قوامها (٣٥) من مستثمرين في المجال الرياضي، ومن أهم نتائج تلك الدراسة أنه: يجب أن تتم عملية التسويق من خلال أنظمة المعلومات التي تزيد من دقة اختيار الأساليب التسويقية المناسبة للمنتج المراد تسويقه (١٩).

● دراسة جامبر زهانج **Jambor, Zhang (١٦)** حول استثمار القيادة كجنس ومستوى التدريب مستمد من القيادة المعدلة لمقياس الرياضة، للتعرف على الفروق بين أخلاقيات القيادة باستخدام القيادة المعدلة في مقياس الرياضة (RLSS) بين المدربين من الجنسين من خلال مستويات تدريب مختلفة، وأسفرت النتائج عن أن هناك اختلافات ملحوظة بين مستويات التدريب، وأن هناك اختلافات وفروق بين المدرب الرجل والمرأة وليس هناك فروقاً بين الجنس ومستوى التدريب (٦)

- دراسة جرای لي **Gray- Lee** (١٥) تهدف الدراسة إلى فهم المشاركة في التدريب والرياضة كصيغة نظرية للاستثمار الشخصي لوصف كل من الامتداد في المشاركة للنشاط اليومي، وأسفرت نتائج الدراسة عن معنى المنشأ المكن السكاني والفهم الممتد لشكل المشاركة، كما أنها تحتوي على نطاق عامل من **(PII)** للمنشأ للأبحاث من خلال التدريب المشاركة الرياضة (٦).

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق متطلباته وأهدافه.

### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في رجال الأعمال المستثمرين من القطريين والمسجلين بالغرف التجارية القطرية والمشاركين مع اللجنة الأولمبية القطرية في رعاية الأنشطة الرياضية والبطولات الرياضية على مستوى المحلي، الإقليمي، القاري والدولي، وذلك في الفترة من ١٩٩٠ حتى الآن والبالغ عددهم (٢٠٠) مستثمراً تقريباً وذلك من خلال سجلات اللجنة الأولمبية القطرية.

### عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغ عددها ٥٨ مستثمراً من المستثمرين القطريين.

### أولاً: توصيف العينة:

- تجانس العينة:

## جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث (ن=٥٨)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
١	العمر	٤١.٤١	١١.٧٧	٠.١٢٦
٢	الخبرة	١٢.٨٣	١٠.٩٤	٠.٥٢٨

## أدوات جمع البيانات:

استخدام الباحث مقياس معوقات الاستثمار بالأندية الرياضية القطرية والذي قام بإعداده الباحث بادي حسيان الدوسري (٦) وقد قام الباحث بإجراء بعض التعديلات عليه في ضوء طبيعة البحث، وتضمن الاستبيان ٥ محاور أساسية هي (ملحق ١):

١. المحور السياسي.
٢. المحور الفني.
٣. المحور الإداري.
٤. المحور التمويلي.
٥. المحور الثقافي والوعي الاستثماري.

## الدراسة الاستطلاعية:

### الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بعرض الاستبيان على عينة بلغ عددها (١٠) عشرة من المستثمرين من غير عينة الدراسة، لها نفس طبيعة العينة بهدف التأكد من فهم واستيعاب العينة للعبارات التي تتضمنها كمحاور ومدى مناسبة الوقت للتطبيق وذلك في الفترة ما بين ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠٠٩/١/٧.

## المعاملات العلمية:

أولاً: صدق المقياس المستخدم: اعتمد الباحث في التحقق من صدق أداة البحث من خلال:

١. صدق المحكمين، حيث قام الباحث بحساب صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس على خبراء متخصصين في علم الإدارة الرياضية، بلغ عددهم (٨) ارتضى الباحث نسبة موافقة من السادة الخبراء والتي بلغت ٧٥% فأكثر، الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

#### ١- النسب المئوية لآراء السادة الخبراء على المحاور التي يتضمنها الاستبيان (ن=٨)

م	المحاور	النسبة المئوية
١	المعوقات السياسية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٩٠%
٢	المعوقات الفنية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٧٥%
٣	المعوقات الإدارية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٧٦%
٤	البعد الرابع المعوقات التمويلية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٨٠%
٥	المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط بالأندية الرياضية بدولة قطر	٨٥%

يوضح جدول (٢) النسب المئوية لآراء الخبراء حول المحاور التي يتضمنها الاستبيان وقد أسفر رأي الخبراء على تعديل وحذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٥% وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية طبقاً لرأي الخبراء ملحق (٢).

## ٢. صدق الاتساق الداخلي:

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي لها (ن=١٨)

م	أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه ر المحسوبة
١	المعوقات السياسية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٢٥.٨٣	٤.٨١	٥٠.٧٣
٢	المعوقات الفنية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٢٦.٨٩	٣.٤٥	٥٠.٤٩
٣	المعوقات الإدارية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	١٤.٤٤	١.٨٩	٥٠.٦٤
٤	المعوقات التمويلية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	١٥.٠٦	٢.٨٦	٥٠.٤٩
٥	المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط بالأندية الرياضية بدولة قطر	٣٠.٤٤	٢.٩٤	٥٠.٤٩

\* قيمه ر الجدولية عند المستوى ٠.٠٥=٠.٤١٢

### ثانياً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس المستخدم في البحث عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول للمقياس وإعادة تطبيقه **Test - Retest** مع وجود فاصل زمني أسبوعان وذلك بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ والتطبيق الثاني بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣٠ وذلك بهدف التأكد من ثبات الاستبيان، وذلك على عينة قوامها (١٨). قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ، وأظهر معامل ألفا درجات عالية دالة إحصائياً، والجدول (٤) يوضح ذلك:



جدول (٤)

معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لأبعاد الاستبيان (ن=١٨)

قيمة ر	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		الأبعاد	م
	ع	م	ع	م		
٠٠.٩٩	٣.٧١	١٢.٣٩	٣.٩٤	١٣.٤٤	المعوقات السياسية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	١
٠٠.٩٨	٣.٠٧	١٢.١١	٣.٧٠	١٤.٧٨	المعوقات الفنية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٢
٠٠.٩٨	١.٨٢	٧.٥٦	١.٨٤	٦.٨٩	المعوقات الإدارية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٣
٠٠.٩٥	١.٥٦	٧.٢٨	١.٣٥	٧.٧٨	المعوقات التمويلية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر	٤
٠٠.٩٥	٣.٤٣	١٤.٦٧	٢.٨٨	١٥.٧٨	المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط في الأندية الرياضية بدولة قطر	٥

\* قيمه ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤١٢

تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة على عينة البحث في الفترة ما بين ٢٠٠٩/١/١ حتى ٢٠٠٩/١/٢٩.

## عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: المعوقات السياسية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر (السياسات والتشريعات)

### جدول (٥)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية وكأ حول المعوقات السياسية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر لآراء عينة البحث (ن=٥٨)

الترتيب	النسبة المئوية %	المجموع التقديري	كأ	غير موافق (١)		إلى حد ما (٢)		موافق (٣)		ع	م	العبارات	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
٤	٧٦.٤٤	١٣٣	*٧.٩٠	٢٠.٦٩	١٢	٢٩.٣١	١٧	٥٠.٠٠	٢٩	٠.٧٩	٢.٢٩	عدم وجود بنود تخص الاستثمار في القوانين المنظمة في اللجنة الأولمبية	١
٣	٧٩.٨٥	١٣٩	*١٤.٧٢	١٠.٣٤	٦	٣٩.٦٦	٢٣	٥٠.٠٠	٢٩	٠.٦٧	٢.٤٠	عدم وجود لوائح تنظيم الاستثمار في الأندية الرياضية	٢
٥	٧٥.٢٩	١٣١	*٧.٢٨	٢٤.١٤	١٤	٢٥.٨٦	١٥	٥٠.٠٠	٢٩	٠.٨٣	٢.٢٦	عدم صدور قرارات من الدولة تتيح للأندية الرياضية استثمار مواردها	٣
٧	٦٦.٠٩	١١٥	١.٤٨	٣٧.٩٣	٢٢	٢٥.٨٦	١٥	٣٦.٢١	٢١	٠.٨٧	١.٩٨	السياسات الاستثمارية للدولة غير موجهة نحو الأندية الرياضية	٤
٩	٥٨.٦٢	١٠٢	٥.٩٣	٤٨.٢٨	٢٨	٢٧.٥٩	١٦	٢٤.١٤	١٤	٠.٨٢	١.٧٦	عدم وضع سياسات ضمن الخطة العامة للدولة للاستثمار في الأندية الرياضية	٥
٨	٦٣.٢٢	١١٠	١.٤٨	٣٦.٢١	٢١	٣٧.٩٣	٢٢	٢٥.٨٦	١٥	٠.٧٩	١.٩٠	عدم وضوح سياسة الاستثمار الرياضية في قطر	٦
١	٨٢.١٨	١٤٣	*٢٤.٢٤	١٧.٢٤	١٠	١٨.٩٧	١١	٦٣.٧٩	٣٧	٠.٧٨	٢.٤٧	وجود اهتمام كبير من الدولة للرياضة	٧
١١	٥٢.٨٧	٩٢	*١٢.٦٦	٥٣.٤٥	٣١	٣١.٠٣	١٨	١٥.٥٢	٩	٠.٧٣	١.٥٩	عدم وجود السياسة الرياضية في الدولة	٨
١٠	٥٦.٢٢	٩٨	*٨.٤١	٤٨.٢٨	٢٨	٣٤.٤٨	٢٠	١٧.٢٤	١٠	٠.٧٥	١.٦٩	عدم وضوح أهداف الدولة من الرياضة	٩
٦	٧٤.١٤	١٢٩	*١١.٦٢	١٣.٧٩	٨	٥٠.٠٠	٢٩	٣٦.٢١	٢١	٠.٦٨	٢.٢٢	عدم وجود أهداف استثمارية في الأندية الرياضية	١٠
٢	٨١.٠٣	١٤١	*١٧.٦٢	١٥.٥٢	٩	٢٥.٨٦	١٥	٥٨.٦٢	٣٤	٠.٧٥	٢.٤٣	الفارق الكبير بين هدف الدولة من الرياضة والواقع الحالي للرياضة	١١
١٢	٤٣.٦٨	٧٦	*٥١.٣٤	٧٧.٥٩	٤٥	١٣.٧٩	٨	٨.٦٢	٥	٠.٦٣	١.٣١	وجود اهتمام كبير بالمجالات الأخرى وإهمال مجال الرياضة	١٢
	٦٧.٤٨	١٤٠٩	٤.٢٠	٣٣.٦٢	٢٣٤	٣٠.٠٣	٢٠٩	٣٦.٣٥	٢٥٣	٤.٨٢	٢٤.٢٩	المجموع	١٣

قيمه كأ الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من خلال عرض نتائج جدول (٥) أن النسبة المئوية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٤٣.٦٨% إلى ٨٢.١٨%) ، حيث حققت عبارة " اهتمام الدولة بالرياضة" نسبة ٨٢.١٨% وجاء ترتيبها في المرتبة الأولى في آراء عينة البحث دليل على ما توليه الدولة من عناية بالرياضة والتي تظهر بعض آثاره بإنشاء بنية تحتية كبيرة تتمثل في المنشآت الرياضية المتعددة والمتنوعة مثل أكاديمية التفوق الرياضي (إسباير) والعديد من الصالات المغطاة والملاعب المفتوحة على أحدث طراز، إلا أن الواقع الحالي للرياضة لم يكن متناسباً مع هذا الاهتمام من جانب الدولة أو محققاً لأهداف الدولة حيث حظي هذا الرأي بنسبه ٨١.٠٣% من عينة البحث. ويلاحظ من الجدول أن عدم وجود السياسات واللوائح والتشريعات والقوانين المشجعة على الاستثمار بالأندية كانت من أبرز ما تواجهه الأندية من عوائق تطلق الاستثمار في الأندية، والتي جاءت مشكلة عدم وجود لوائح تنظم الاستثمار في الأندية الرياضية كأكبر المعوقات بنسبه ٧٩.٨٩%، ثم معوقات: عدم وجود بنود تخص الاستثمار في القوانين المنظمة في اللجنة الأولمبية- عدم صدور قرارات من الدولة تتيح للأندية الرياضية استثمار مواردها- عدم وجود أهداف استثمارية في الأندية الرياضية- وأن السياسات الاستثمارية للدولة غير موجهة نحو الأندية الرياضية على التوالي، بينما كانت أقل المعوقات تأثيراً من وجهة نظر عينة البحث وجود اهتمام كبير بالمجالات الأخرى وإهمال مجال الرياضة، وهو ما يجيء متسقاً مع رعاية الدولة للرياضة والاهتمام بها كما عبرت عن ذلك عينة البحث. ويرى الباحث أنه على الرغم من الاهتمام الكبير من قبل الدولة في مجال الرياضة، إلا أن الاستثمار بالأندية يحتاج إلى حزمة من التشريعات التي تتيح للأندية حرية الحركة في تسويق واستثمار إمكاناتها، حيث يوجد من النصوص في قانون التنظيم الأساسي ما يعيق ذلك مثل تحديد عناصر تمويل الأندية وليس من بينها الاستثمارات كما لا توجد حرية للأندية الرياضية لاستثمار إمكاناتها إلا بعد موافقة اللجنة الأولمبية مما يدعو المستثمر للشعور بالقلق ومن ثم العزوف عن الدخول في هذا المجال. ولعل في هذا ما يتفق وآراء عبد الله الغصاب (٢٠٠٢) (٧) إلى أن النظم واللوائح المنظمة لشؤون الأندية تؤكد على أنها هيئات تقدم خدمات إلى المواطنين ولا تهدف للربح، مما لا يتيح لهذه الأندية فرص الاستثمار أو البحث عن مصادر التمويل وأشرف عبد المعز (١٩٩٦) (٢) الذي يشير أن الدولة لا تعامل النادي الرياضي على أنه ذو طبيعة أهلية حيث تدار أغلب الأندية الرياضية في ظل آليات التخطيط المركزي"، وأشرف العجيلي (١٩٩٩) (٣) من أن القوانين المنظمة للرياضة لا تنص على حرية الاستثمار ، وحسام رضوان (٢٠٠٠) (٥) أن هناك عقبات سياسية تقف ضد الاستثمار في المجال الرياضي، على عكس ما يراه (ليم- هيو- كيم- شونج) (١٩٩٤) (١٤) أن أولويات الاستثمار في بعض الدول يتم إعطاؤها للاستثمار الرياضي وذلك على اعتبار أن الرياضة صناعة تهدف للربح.

## \*ثانياً: المعوقات الفنية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر

جدول (٦)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية و كاً حول المعوقات الفنية المرتبطة بالاستثمار في الأندية بدولة قطر لآراء عينة البحث (ن=٥٨)

الترتيب	النسبة المئوية %	المجموع التقديري	كاً	غير موافق (١)		إلى حد ما (٢)		موافق (٣)		ع	م	العبارات	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
٣	٨١.٠٣	١٤١	*١٩.٢٨	١٧.٢٤	١٠	٢٢.٤١	١٣	٦٠.٣٤	٣٥	٠.٧٧	٢.٤٣	ندرة المتخصصين في الاستثمار الرياضي	١
١	٨٣.٣٣	١٤٥	*٢٤.٨٦	١٣.٧٩	٨	٢٢.٤١	١٣	٦٣.٧٩	٣٧	٠.٧٣	٢.٥٠	عدم وجود مراكز متخصصة في دراسة جدوى الاستثمار الرياضي	٢
١	٨٣.٣٣	١٤٥	*٢٢.١٧	١٠.٣٤	٦	٢٩.٣١	١٧	٦٠.٣٤	٣٥	٠.٦٨	٢.٥٠	ندرة دراسات الجدوى الاقتصادية في الأندية الرياضية	٣
٨	٧٥.٢٩	١٣١	*١٣.٠٧	١٢.٠٧	٧	٥٠.٠٠	٢٩	٣٧.٩٣	٢٢	٠.٦٦	٢.٢٦	عدم توافر البيانات والمعلومات لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمارية في الأندية الرياضية	٤
٥	٨٠.٦٤	١٤٠	*١٥.٠٣	١٣.٧٩	٨	٣١.٠٣	١٨	٥٥.١٧	٣٢	٠.٧٣	٢.٤١	عدم دقة البيانات والمعلومات المتوفرة لتسهيل عملية الاستثمار في الأندية الرياضية	٥
٨	٧٥.٢٩	١٣١	*٦.٨٦	١٧.٢٤	١٠	٣٩.٦٦	٢٣	٤٣.١٠	٢٥	٠.٧٤	٢,٢٦	صعوبة تسويق المنتج الرياضي مثل (المباريات، المشروعات الرياضية، الفرق، أنشطة الهيئات الرياضية)	٦
٦	٧٨.١٦	١٣٦	*١٦,١٧	٨.٦٢	٥	٤٨.٢٨	٢٨	٤٣.١٠	٢٥	٠.٦٤	٢.٣٤	صعوبة تحديد هامش الربح المتوقع في ضوء التكلفة المرتبطة ب (الشعبية الجماهيرية، نوع النشاط، استقرار النظام الإداري، النتائج)	٧
١٠	٦٨,٣٩	١١٩	٠.٢٤	٣٢.٧٦	١٩	٣١.٠٣	١٨	٣٦.٢١	٢١	٠.٨٥	٢.٠٥	اعتقاد بأن الاستثمار في الأندية الرياضية ليس له عائد مادي كبير أو غير مجدي اقتصادياً	٨
٣	٨١.٠٣	١٤١	*١٦.٣٨	١٠.٣٤	٦	٣٦.٢١	٢١	٥٣.٤٥	٣١	٠.٦٨	٢.٤٣	ضعف المستوى الفني للفرق الرياضية في الألعاب المختلفة بالأندية الرياضية	٩
٦	٧٨.١٦	١٣٦	*١٣.٧٩	١٠.٣٤	٦	٤٤.٨٣	٢٦	٤٤.٨٣	٢٦	٠.٦٦	٢.٣٤	قلة خبرة رجال الأعمال المستثمرين في المجال الرياضي	١٠
١١	٦٧.٨٢	١١٨	٠.٩٧	٣٤.٤٨	٢٠	٢٧.٥٩	١٦	٣٧.٩٣	٢٢	٠.٨٦	٢.٠٣	عدم وجود بنية أساسية للرياضة تساعد على الاستثمار الطويل الأجل	١١
	٧٧.٤٨	١٤٨٣	*١٠٠.٣٩	١٦.٤٦	١٠٥	٣٤.٨٠	٢٢٢	٤٨.٧٥	٣١١	٤.١٠	٢٥.٥٧	المجموع	١٢

قيمة كاً الجدولية عند مستوى  $0.05 = 0.99$

يتضح من عرض الجدول (٦) أن النسبة المئوية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٦٧.٨٢% إلى ٨٣.٣٣%)، وقد احتلت معوقات صعوبة تحديد هامش الربح المتوقع في ضوء التكلفة المرتبطة (الشعبية الجماهيرية، نوع النشاط، استقرار النظام الإداري، النتائج)، وقلة خبرة المستثمرين في المجال الرياضي - وصعوبة تسويق المنتج الرياضي مثل (المباريات، المشروعات الرياضية، الفرق، أنشطة الهيئات الرياضية) نفس المرتبة في التأثير على الاستثمار بنسبة ٧٨.١٦%، وجاء عدم توافر البيانات والمعلومات لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمارية والأندية القطرية بعدها كمشكلة مؤثرة بنسبة ٧٥.٢٩% في رأي عينة البحث. ولعل قلة المتخصصين في هذا المجال الاستثماري يرجع إلى حداثة التفكير الاستثماري في الوطن العربي بشكل عام ودولة قطر بشكل خاص سواء كان من الاقتصاديين أو الرياضيين المؤهلين علمياً وعملياً مما نتج عنه قلة المراكز المتخصصة في هذا المجال لإجراء دراسات الجدوى والتي تعتمد على البيانات والمعلومات الدقيقة، وهو ما يعطي انطباعاً لدى المستثمر أن الاستثمار بالأندية الرياضية ربما كان غير مجدياً وبالتالي صعوبة تحقيق مكاسب عن طريق الاستثمار في المجال الرياضي. وحيث يؤكد ستولور وبنس Stolor and Bittes (١٩٩٦) (١٩) على أهمية إجراء دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع ومدى توفر البيانات والمعلومات التي تقوم عليها هذه الدراسات حيث تقلل إلى أقصى حد احتمالات حدوث مشاكل أثناء عملية التنفيذ والوقوف على فرص النجاح وأكد ضرورة الاستعانة بالمتخصصين في دراسات الجدوى. ولعل في هذه النتائج ما يتفق مع كل من أشرف العجيلي (١٩٩٩) (٣) وأحمد فاروق (٢٠٠٠) (١) واللذان أكدوا على ندرة المتخصصين المؤهلين للعمل في المجال الرياضي الاستثماري الرياضي وإلى قلة الاستثمار في منشآت الأندية وعدم تحديد الأندية لبنود مالية للمصروفات المرتبطة بالتعاقد مع اللاعبين ومع حسام رضوان (٢٠٠٠) (٥) والذي أكد أن المعوقات الإجرائية أحد أهم معوقات الاستثمار الرياضي بالإضافة للمعوقات الترويجية وأيضاً التسويقية ومع جامبور زهانج Jambor, Zhang (١٩٩٧) (١٣) والذي أكد أن هناك اختلافات في المستويات التدريبية بين المدربين والبيئة التدريبية قد تكون أحد معوقات الاستثمار البشرية كمحدد للقيادة وبالتالي الأفراد القائمين على العمل.

## \*ثالثاً: المعوقات الإدارية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر

(جدول ٧)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية وكا<sup>٢</sup> حول المعوقات الإدارية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر لآراء عينة البحث

(ن=٥٨)

الترتيب	النسبة المئوية %	المجموع التقديري	كا <sup>٢</sup>	غير موافق (١)		إلى حد ما (٢)		موافق (٣)		ع	م	العبارات	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
٥	٧٤.٧١	١٣٠	*٧.٢٨	٢٥.٨٦	١٥	٢٤.١٤	١٤	٥٠.٠٠	٢٩	٠.٨٤	٢.٢٤	عدم وجود جهة حكومية مسؤولة عن هذا النوع من الاستثمار الخاص بالرياضة	١
١	٨٣.٣٣	١٤٥	*٢١.٧٦	٨.٦٢	٥	٣٢.٧٦	١٩	٥٨.٦٢	٣٤	٠.٦٦	٢.٥٠	عدم وجود قاعدة من البيانات تساعد في اتخاذ القرار الاستثماري في الأندية الرياضية	٢
٦	٦٦.٦٧	١١٦	٠.٥٥	٣١.٠٣	١٨	٣٧.٩٣	٢٢	٣١.٠٣	١٨	٠.٧٩	٢.٠٠	التدخل الحكومي في شؤون الأندية الرياضية	٣
٢	٨١.٦١	١٤٢	*١٧.٥٢	١٠.٣٤	٦	٣٤.٤٨	٢٠	٥٥.١٧	٣٢	٠.٦٨	٢.٤٥	عدم استقرار القرارات لدى القائمين على إدارة الأندية الرياضية	٤
٤	٧٥.٨٦	١٣٢	*١٥.٤٥	١٠.٣٤	٦	٥١.٧٢	٣٠	٣٧.٩٣	٢٢	٠.٦٤	٢.٢٨	قلة خبرة القائمين على إدارة الأندية الرياضية	٥
٣	٨١.٠٣	١٤١	*١٦.٣٨	١٠.٣٤	٦	٣٦.٢١	٢١	٥٣.٤٥	٣١	٠.٦٨	٢.٤٣	عدم معرفة الإجراءات اللازمة لكيفية الاستثمار في الرياضة	٦
	٧٧.٢٠	٨٠٦	*٥٣.٤٥	١٦.٠٩	٥٦	٣٦.٢١	١٢٦	٤٧.٧٠	١٦٦	٢.٤٩	١٣.٩٠	المجموع	٧

قيمه كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من خلال عرض نتائج جدول (٧) أن النسبة المئوية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٦٦.٦٧% إلى ٨٣.٣٣%)، وقد احتلت المرتبة الأولى مشكلة عدم وجود قاعدة من البيانات تساعد في اتخاذ القرار الاستثماري في الأندية على قمة المشكلات الإدارية التي تعوق الاستثمار بالأندية بنسبه ٨٣.٣٣% من آراء عينة البحث بينما جاءت المشكلات الإدارية التي تعوق الاستثمار بالأندية بنسبة ٨٣.٣٣% من آراء عينة البحث بينما جاءت المشكلات الإدارية الأخرى مثل: عدم استقرار القرارات في القائمين على إدارة الأندية الرياضية وبنسبة ٨١.٦% - وعدم معرفه الإجراءات اللازمة لكيفية الاستثمار بنسبة ٨١.٣% وقلة خبرة القائمين على إدارة الأندية الرياضية وبنسبة ٧٥.٨٦% وعدم وجود خطة حكومية مسئولة عن هذا النوع من الاستثمار الخاصة بالرياضة بنسبة ٧٤.٧١% في المراتب التالية من الترتيب. بينما جاء عنصر التدخل الحكومي في شؤون الأندية آخر هذه المشكلات، وهو ما قد يؤكد النتائج السابقة من دعم الدولة للأنشطة الرياضية ولكن العناصر الأخرى مثل عدم وجود قواعد البيانات من المشكلات التي من الضرورة توفيرها والتي تساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية في المجال الرياضي ويتفق ذلك مع كل من حسام رضوان (٢٠٠٠) (٥) وأحمد فاروق (٢٠٠٠) (١) الذي أكد على المعوقات الإدارية وسوء الإدارة أحد معوقات الاحتراف كمدخل من مداخل الاستثمار.

## رابعاً: المعوقات التمويلية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر

جدول (٨)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية و ك<sup>٢</sup> حول المعوقات التمويلية المرتبطة بالاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر (ن=٥٨)

الترتيب	النسبة المئوية %	المجموع التقديري	ك <sup>٢</sup>	غير موافق (١)		إلى حد ما (٢)		موافق (٣)		ع	م	العبارات	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
٥	٦٥.٥٢	١١٤	٠.٦٦	٣٢.٧٦	١٩	٣٧.٩٣	٢٢	٢٩.٣١	١٧	٠.٧٩	١.٩٧	صعوبة الحصول على قروض لتيسير هذا النوع من الاستثمار داخل الأندية الرياضية	١
٤	٧٨.٧٤	١٣٧	*١٣.٩٠	١٠.٣٤	٦	٤٣.١٠	٢٥	٤٦.٥٥	٢٧	٠.٦٧	٢.٣٦	عدم تأكد رجال الأعمال والمستثمرين من العوائد المالية المتوقع تحقيقها من الاستثمار في الأندية الرياضية	٢
٣	٨٤.٤٨	١٤٧	*٢٤.٨٦	٦.٩٠	٤	٣٢.٧٦	١٩	٦٠.٣٤	٣٥	٠.٦٣	٢٥.٥٣	عدم اقتناع رجال الأعمال والمستثمرين من تحقيق العوائد المالية من الاستثمار في الأندية الرياضية	٣
٢	٨٧.٣٦	١٥٢	*٣٥.٧٢	٦.٩٠	٤	٢٤.١٤	١٤	٦٨.٩٧	٤٠	٠.٦٢	٢.٦٢	اعتماد الأندية على التمويل من قبل اللجنة الأولمبية	٤
١	٩٠.٨٠	١٥٨	*٤٩.٧٩	٣.٤٥	٢	٢٠.٦٩	١٢	٧٥.٨٦	٤٤	٠.٥٢	٢.٧٢	اعتماد الأندية على التمويل الحكومي (الدعم) بشكل رئيسي	٥
٦	٦٤.٣٧	١١٢	٢.٦٢	٤١.٣٨	٢٤	٢٤.١٤	١٤	٣٤.٤٨	٢٠	٠.٨٨	١.٩٣	وجود نظام مالي قائم على التجارة والاقتصاد في الأندية الرياضية	٦
	٧٨.٤٥	٨٢٠	*٦٧.٥٧	١٦.٩٥	٥٩	٣٠.٤٦	١٠٦	٥٢.٥٩	١٨٣	٢.٠٨	١٤.١٤	المجموع	٧

قيمة ك<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩



يتضح من خلال عرض نتائج جدول (٨) أن النسبة المئوية لعبارات المحور تراوحت ما بين (٦٤.٣٧% إلى ٩٠.٨٠%)، وقد حصلت عبارة اعتماد الأندية الرياضية على التمويل الحكومي (الدعم بشكل رئيسي) على نسبة ٩٠.٨٠%. يليها اعتماد الأندية على التمويل من قبل اللجنة الأولمبية ونسبة ٨٧.٣٦%، ثم عدم اقتناع رجال الأعمال والمستثمرين من تحقيق العوائد المالية من الاستثمار في الأندية الرياضية ونسبة ٨٤.٤٨%، وفي المرتبة الرابعة عبارة عدم تأكد رجال الأعمال والمستثمرين من العوائد المالية المتوقع تحقيقها من الاستثمار في الأندية الرياضية ونسبة ٧٨.٧٤%، كما يتضح من الجدول أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات العينة في عبارات المحور ماعدا العبارتين ٦،١ ، وكانت الفروق لصالح الاستجابة موافق ، وتؤكد النتائج على اعتماد الأندية على الرعاية الحكومية، وهو ما يقيد هذا التمويل بميزانية الدولة بما يحتاج إجراءات روتينية حكومية للصرف غير قائمة على المخاطرة أو التوجه الاستثماري كما أن هذا يعتبر مجال طارد لنظم الاستثمار والمستثمرين، وذلك ما يراه أحمد فاروق عبد القادر (٢٠٠٠) (١) من أن "المصروفات الخاصة بالفرق الرياضية تزيد عن إجمالي إيراداتها" وهو ما أكد عليه تركو، نافرو-Turco,D

M;Navaroo (١٩٩٣) (١٥) حيث يرى أن العائد المالي من استثمار الأحداث الرياضية يكون مرتفع كما يزيد الجذب السياحي وغيره من الفرص التمويلية الكثيرة في حين تفتقد المنظومة الرياضية لذلك. ويتفق ذلك مع حلمي إبراهيم (١٩٩٥) (٦) حيث يؤكد أن التمويل الرياضي لا يستطيع ميزانية الهيئات الرياضية مهما كانت مواردها أن تقابل التطور السريع للتكنولوجيا حيث تتوقف طرق التسويق ووسائل التمويل على إقناع الأشخاص بقيمة الترويج والرياضة في حياة الفرد.

## خامساً: المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط بالأندية الرياضية بدولة قطر جدول (٩)

المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية و كاً حول المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط بالأندية الرياضية بدولة قطر (ن=٥٨)

الترتيب	النسبة المئوية %	المجموع التقديري	كاً	غير موافق (١)		إلى حد ما (٢)		موافق (٣)		ع	م	العبارات	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
٦	٧٩.٨٩	١٣٩	*١٥.١٤	١٧.٢٤	١٠	٣٥.٨٦	١٥	٥٦.٩٠	٣٣	٠.٧٧	٢.٤٠	الاعتقاد بأن هدف الرياضة ترفيهي وليس استثماري	١
٥	٨٠.٤٦	١٤٠	*١٩.٠٧	١٨.٩٧	١١	٣٠.٦٩	١٢	٦٠.٣٤	٣٥	٠.٨٠	٢.٤١	غياب الوعي لدى الفرد والمجتمع بأهمية ودور الرياضة	٢
٨	٧٨.١٦	١٣٦	*١٠.٩٠	١٣.٧٩	٨	٣٧.٩٣	٢٢	٤٨.٢٨	٢٨	٠.٧١	٢.٣٤	عدم الاقتناع بالرياضة كمجال من مجالات الاستثمار	٣
٤	٨١.٠٣	١٤١	*١٦.٣٨	١٠.٣٤	٦	٣٦.٢١	٢١	٥٣.٤٥	٣١	٠.٦٨	٢.٤٣	عدم الاقتناع بأن الرياضة مصدر من مصادر الدخل بالنسبة للأندية الرياضية	٤
٧	٧٩.٣١	١٣٨	*١٤.٧٢	١٨.٩٧	١١	٢٤.١٤	١٤	٥٦.٩٠	٣٣	٠.٧٩	٢.٣٨	عدم الاقتناع بالرياضة كمصدر من مصادر الدخل بالنسبة للدولة	٥
١٠	٧٠.٦٩	١٢٣	*٨.٥٢	١٨.٩٧	١١	٥٠.٠٠	٢٩	٣١.٠٣	١٨	٠.٧٠	٢.١٢	عدم وجود أفكار إيجابية في الاستثمار الرياضي بدولة قطر	٦
١١	٦٧.٨٢	١١٨	٠.٢٤	٣٢.٧٦	١٩	٣١.٠٣	١٨	٣٦.٢١	٢١	٠.٨٤	٢.٠٣	الاعتقاد بأن الاستثمار في الرياضة يجب أن تقوم به الشركات نظراً لعدم الخبرة وقلة التمويل	٧
٩	٧٥.٨٦	١٣٢	*٧.١٧	١٧.٢٤	١٠	٣٧.٩٣	٢٢	٤٤.٨٣	٢٦	٠.٧٤	٢.٢٨	الاعتقاد بأن الاستثمار في الرياضة يجب أن يقوم به أفراد ذو علاقة بالرياضة	٨
٢	٨٦.٢١	١٥٠	*٣٠.٠٣	٥.١٧	٣	٣١.٠٣	١٨	٦٣.٧٩	٣٧	٠.٥٩	٢.٥٩	الاعتقاد بأن فرص الاستثمار في المجالات الأخرى أفضل من الأندية الرياضية	٩
١	٨٦.٧٨	١٥١	*٣٤.٧٩	٨.٦٢	٥	٢٢.٤١	١٣	٦٨.٩٧	٤٠	٠.٦٥	٢.٦٠	عدم وجود الوعي لدى المستثمر في أهمية الأندية الرياضية كمجال استثماري.	١٠
٣	٨٣.٣٣	١٤٥	*٢٢.١٧	١٠.٣٤	٦	٢٩.٣١	١٧	٦٠.٣٤	٣٥	٠.٦٨	٢.٥٠	نقص الوعي الاستثماري لدى مسؤولي الأندية الرياضية	١١
١٢	٦٦.٦٧	١١٦	٠.٠٣	٣٢.٧٦	١٩	٣٤.٤٨	٢٠	٣٢.٧٦	١٩	٠.٨٢	٢.٠٠	عدم وجود الوعي لدى القائمين على إدارة اللجنة الأولمبية بأهمية الاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية	١٢
	٧٨.٠٢	١٦٢٩	*١٢١.٨٤	١٧.١٠	١١٩	٣١.٧٥	٢٢١	٥١.١٥	٣٥٦	٤.٢٤	٢٨.٠٩	المجموع	١٣

قيمه كاً لجدوليه عند المستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من خلال عرض نتائج جدول (٩) أن النسبة المئوية لعبارات محور المعوقات الثقافية والوعي والاستثمار المرتبط بالأندية الرياضية بدولة قطر تراوحت ما بين (٦٧، ٦٦% إلى ٨٦.٧٨)، وقد جاءت عبارة عدم وجود الوعي لدى المستثمر عن أهمية الأندية كمجال استثماري ونسبة ٨٦.٧٨% على قمة المعوقات المؤثرة على الاستثمار بالأندية، بينما كان تأثير المعوقات الأخرى تنازلياً: الاعتقاد بأن فرص الاستثمار في المجالات الأخرى أفضل من الأندية الرياضية بنسبة ٨٦.٢١%. نقص الوعي الاستثماري لدى الأندية الرياضية بنسبه ٨٣.٣٣%. عدم الاقتناع بأن الرياضة مصدر من مصادر الدخل بالنسبة للأندية الرياضية بنسبة ٨١.٠٣%. غياب الوعي لدى الفرد والمجتمع بأهمية ودور الرياضة بنسبة ٨٠.٤٦% - الاعتقاد بأن هدف الرياضة ترفيهي وليس استثماري ٧٩.٨٩%. عدم الاقتناع بالرياضة كمصدر من مصادر الدخل بالنسبة للدولة بنسبة ٧٩.٣١%. عدم الاقتناع بالرياضة بمجال من مجالات الاستثمار - الاعتقاد بأن الاستثمار في الرياضة يجب أن يتوفر له أفراد ذا ذوي علاقة بالرياضة - عدم وجود أفكار إيجابية في الاستثمار الرياضي بدولة قطر بنسبه ٧٠.٦٩%. وهو ما يؤشر لغياب الوعي والثقافة الاستثمارية بمجالات وإمكانات الاستثمار في الرياضة بوجه عام والأندية الرياضية بوجه خاص، لدى المستثمرين.

كما يتضح من الجدول أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات العينة في عبارات المحور ما عدا عبارتين ١٢،٧ وتتفق هذه النتائج مع دراسة أشرف العجيلي (١٩٩٩) (٣) التي تؤكد عدم الوعي بأهمية الاستثمار في الرياضة، أو افتقاد إدارات الأندية للخبرات الاستثمارية، كما في رأي أحمد فاروق (٢٠٠٠) (١) "الذي أكد على قلة خبرة ووعي الإدارة تجاه النظم المالية والتسويقية والاستثمارية".

ربما تفتح هذه النتائج الباب أمام الحاجة لتعديلات في نظام انتخابات مجالس الإدارات باشرط أن تضم هذه المجالس أعضاء مهيين علمياً وإدارياً وأصحاب خبرات استثمارية يمكنهم تطوير المصادر المالية والاستثمارية بالأندية، بالتعامل مع الرياضة كصناعة، وليست فقط كمجال خدمي، والذي يتفق مع ما أشار إليه كوفيل، والكر، سيسليانو، وهيس Walker, S., Sicillano, j.and Hess,P. Covel,D., (٢٠٠٣) بتحول الرياضة إلى صناعة تؤثر على الدخل القومي ويدلل على ذلك بأمريكا حيث بلغت المبيعات المتعلقة بالنظام الرياضي في المؤسسات الرياضية الأمريكية ١٥٢ بليون دولار. كما أكد دافت (١٩٩٢) Roabing في مفهومه للمؤسسة الرياضية حيث يرى أنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثلها مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى (١٨)،، وليم- هيو- شونج- بارك Lim,B-

J,Rho,HS

(D;Kim,T-J;Chung,U-K;Kang,S;Bark,j-K) (١٩٩٤) (١٤) والذين أشاروا لأهمية الاقتناع بتحويل الرياضة لصناعة هادفة للربح والاستثمار.

في الجداول السابقة من (٤-٨) كانت إجابة الباحث عن التساؤل الأول للدراسة: ما هي أهم المعوقات التي تواجه الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية من مختلف الجوانب: السياسية-الفنية-الإدارية- التمويلية- الثقافية والمرتبطة بالوعي الاستثماري؟

### جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء عينة البحث لكل محور من محاور الاستبيان والاستمارة ككل (ن=٥٨)

م	أبعاد الاستمارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	المعوقات السياسية	٢٤.٢٩	٤.٨٢	٦٧.٤٨
٢	المعوقات الفنية	٢٥.٥٧	٤.١٠	٧٧.٤٨
٣	المعوقات الإدارية	١٣.٩٠	٢.٤٩	٧٧.٢٠
٤	المعوقات التمويلية	١٤.١٤	٢.٠٨	٧٨.٥٤
٥	معوقات الوعي والثقافة الاستثمارية	٢٨.٠٩	٤.٢٤	٧٨.٠٢
	الاستمارة ككل	١٠٥.٩٨	١١.٣٨	٧٥.١٧

يوضح جدول (١٠) ترتيب محاور المعوقات حيث جاءت بالترتيب: المعوقات التمويلية معوقات الوعي والثقافة الاستثمارية- المعوقات الفنية- المعوقات الإدارية- المعوقات السياسية- المعوقات الفنية.

وبالإضافة إلى الترتيب في جدول (١٠) يأتي ترتيب المعوقات داخل كل محور في الجداول من (٥-٩) ليجيب عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة:

ما هي الدرجة التي تسببها كل من المعوقات السابقة لعمليات الاستثمار في الأندية الرياضية القطرية وترتيب درجات الأعاقه؟

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة والإجراءات التي قام بها الباحث وكذلك المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الأتي:

## أولاً: المعوقات السياسية:

- عدم وجود السياسات واللوائح والتشريعات والقوانين المشجعة على الاستثمار بالأندية والتي كانت أبرز ما تواجهه الأندية من معوقات تعيق الاستثمار في الأندية.
- معوقات عدم وجود بنود تخص الاستثمار في القوانين المنظمة في اللجنة الأولمبية- عدم صدور قرارات من الدولة تتيح للأندية الرياضية استثمار مواردها- عدم وجود أهداف استثمارية في الأندية الرياضية- وأن السياسات الاستثمارية للدولة غير موجهة نحو الأندية الرياضية كانت من المعوقات المؤثرة التالية في الترتيب.

## ثانياً: المعوقات الفنية:

- احتلت معوقات صعوبة تحديد هامش الربح المتوقع في ضوء التكلفة المرتبطة (الشعبية الجماهيرية، نوع النشاط، استقرار النظام الإداري، النتائج)، وقلة خبرة المستثمرين في المجال الرياضي - وصعوبة تسويق المنتج الرياضي مثل (المباريات، المشروعات الرياضية، الفرق، أنشطة الهيئات الرياضية) نفس المرتبة في التأثير على الاستثمار بنسبة ٧٨.١٦%
- وجاء عدم توافر المعلومات لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمارية والأندية القطرية كمشكلة مؤثرة بنسبة ٧٥.٢٩% تالية في الترتيب رأي عينة البحث.

## ثالثاً: المعوقات الإدارية:

- كانت مشكلة عدم وجود قاعدة بيانات تساعد على اتخاذ القرار الاستثماري في الأندية على قمة المعوقات الإدارية التي تعوق الاستثمار بالأندية بنسبة ٨٣.٣٣% من آراء عينة البحث.
- جاءت المعوقات الإدارية الأخرى مثل: عدم استقرار القرارات لدى القائمين على إدارة الأندية الرياضية- وعدم معرفة الإجراءات اللازمة لكيفية الاستثمار بنسبة وقلة خبرة القائمين على إدارة الأندية الرياضية وعدم وجود خطة حكومية مسئولة عن هذا النوع من الاستثمار الخاصة بالرياضة في المراتب التالية من الترتيب- بينما جاء عنصر التدخل الحكومي في شؤون الأندية آخر هذه المعوقات.

#### رابعاً: المعوقات التمويلية:

- كان اعتماد الأندية الرياضية على التمويل الحكومي (الدعم بشكل رئيسي) بنسبة ٩٠.٨٠% في الترتيب الأول من معوقات الاستثمار.
- كان اعتماد الأندية على التمويل من قبل اللجنة الأولمبية- عدم اقتناع رجال الأعمال والمستثمرين من تحقيق العوائد المالية من الاستثمار في الأندية الرياضية - عدم تأكد رجال الأعمال والمستثمرين من العوائد المالية المتوقع تحقيقها من الاستثمار في الأندية الرياضية من المعوقات التالية في الترتيب.

#### خامساً: معوقات الوعي والثقافة الاستثمارية

- كانت مشكلة الاعتقاد بأن فرص الاستثمار في المجالات الأخرى أفضل من الأندية الرياضية أكبر المعوقات المرتبطة بالثقافة والوعي الاستثماري.
- وجاءت معوقات نقص الوعي الاستثماري لدى الأندية الرياضية - عدم الاقتناع بأن الرياضة مصدر من مصادر الدخل بالنسبة للأندية الرياضية- غياب الوعي لدى الفرد والمجتمع بأهمية دور الرياضة - الاعتقاد بأن هدف الرياضة ترفيهي وليس استثماري عدم الاقتناع بالرياضة كمصدر مصادر الدخل بالنسبة للدولة - عدم الاقتناع بالرياضة بمجال من مجالات الاستثمار من المعوقات التالية في الترتيب.

#### سادساً : ترتيب محاور المعوقات: حيث جاءت على الترتيب:

- المعوقات التمويلية

- معوقات الوعي والثقافة الاستثمارية

- المعوقات الفنية

- المعوقات الإدارية

- المعوقات السياسية

## التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

١. العمل على إقرار السياسات واللوائح والتشريعات والقوانين المشجعة على الاستثمار بالأندية.
٢. إصدار القوانين والقرارات التي تتيح للأندية الرياضية استثمار مواردها.
٣. العمل على توفير قواعد البيانات الخاصة بإمكانات الأندية التي يمكن الاستثمار فيها.
٤. تسهيل الإجراءات التي تمكن الأندية من استثمار وتسويق إمكاناتها المادية والبشرية والمعنوية وتشجيع اللجنة الأولمبية للأندية على ذلك.
٥. العمل على تعدد الجهات المسؤولة عن منح الموافقات وإصدار التصاريح الخاصة بالاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية.
٦. إنشاء مراكز متخصصة في دراسة جدوى الاستثمار الرياضي مع توفير تخصصين في هذا المجال.
٧. نشر الوعي لدى المستثمرين بأهمية الأندية الرياضية كمجال استثماري والعمل على إقناع الجماهير بأهمية الاستثمار في الرياضة.
٨. تشجيع مجالس إدارات الأندية الرياضية على بذل الجهود للاستثمار في أنديةهم ودعم هذه الأندية بكوادر متخصصة.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد فاروق عبد القادر موسى (٢٠٠٥). العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
٢. أشرف أبو العز أبو النور (١٩٩٦). تقويم اقتصاديات الأندية الرياضية المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
٣. أشرف محمد العجيلي (١٩٩٩). معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الرياضة الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٤. الأفندي عطية حسين (١٩٩٥). اتجاهات جديدة في الإدارة العامة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
٥. الشافعي حسن أحمد (٢٠٠٦). الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٦. بادي حسيان الدوسري (٢٠٠٦): بحث إنتاج علمي منشور مجلة العلوم البدنية والرياضية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع٧، ٢٠٠٦.
٧. حسام رضوان كامل (٢٠٠٠). اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٨. حلمي إبراهيم (١٩٩٥). عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة. المؤتمر العلمي للتنمية البشرية واقتصاديات الرياضة، جامعة حلوان، إنتاج علمي.
٩. خالد أبو شعيش وأحمد حسن (٢٠٠٤). دور التمويل الأهلي في تحقيق أهداف النشاط الرياضي لبعض الأندية الكبرى بجمهورية مصر العربية. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٠. عبد الله عيد مبارك الغصاب (٢٠٠٢). العوامل المؤثرة على اقتصاديات الأندية الرياضية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنين، جامعة الزقازيق.



١١ . علي عباس السنداوي (٢٠٠٣). تحليل الوضع الراهن للاستثمار في الأندية الرياضية بمملكة البحرين. كلية التربية قسم التربية البدنية، جامعة البحرين.

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية :

12. AL- Khaja, H.H.(2001). Investors' Opinions about sports marketing in Bahrain. The Sport Journal Vol.4, NO.4.
13. Asagba, O.B. (2008), Perceived Impediments to effective sports sponsorship in Nigeria International Journal of African and African American Studies, vol.vll, No.1.Jan.
14. Covell, D., Walker, S., Organization Theory and denign, 4<sup>th</sup> ed Weit.
15. Gray- Lee, J.W. AND Granzin, KI (1997), understanding Participation in exercise and sport: An extended application of personal investment theory, serial. Journal of sport behavior.
16. Jomper, E.A. and Zahang (1997), Investing Leadership, gender and coaching level using the revised leadership for sport scale, serial. Journal of sport behavior.
17. Lim, B. J., Rho, H.D.,kim,T.J., Chang, U. K, Kang, S. and Bark, J. K (1994). Priorities of biracial investment in mass priorities of Financial investment in mass sport in korea. Serial, Journal of sport management, USA.
18. Pitts, B.G. and Stotler, D. K, (1996), Fundamentals of sport marketing, fitness information technology INC, Morgantown.
19. Roabing, Daft (1992).Organization Theory and denign, 4<sup>th</sup> ed.wcit.

## معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر<sup>(\*)</sup>

د. أحمد غلوم العمادي

في ضوء الأهمية الكبيرة لاستثمار الأندية لإمكاناتها المادية والبشرية والمعنوية لزيادة العوائد المالية منها، مما يمكنها من الارتفاع بمستوى الخدمات والأنشطة ومستويات الفرق الرياضية فيها؛ للمنافسة على جميع المستويات وما يراه الباحث من ضعف عمليات الاستثمار في الأندية القطرية نظراً لحداثة ثقافة الاستثمار فيها واعتماد الأندية - في الوقت الحالي - بشكل أساسي على الموازنات والدعم المالي الممنوح لها من الدولة، ومع ما تتطلبه التغيرات العالمية في مجالات التنافس الرياضي ونظمه فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على المعوقات التي تؤثر وتعوق عملية الاستثمار في الأندية الرياضية بدولة قطر حتى يمكن تهيئة المناخ السليم والقادر على مواجهة هذه المعوقات وإيجاد الحلول التي تتناسب مع ما تواجهه من تحديات، وبالتالي الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين في الدولة. ثم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها ٥٨ مستثمراً تم اختيارها بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث من خلال تلك الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق متطلباته وأهدافه مستخدماً مقياس معوقات الاستثمار بالأندية الرياضية والذي قام بإعداده الباحث بادي حسيان الدوسري كأداة من أدوات جمع البيانات. ومن أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث:

أولاً: عدم وجود السياسات واللوائح والتشريعات والقوانين المشجعة على الاستثمار بالأندية والتي كانت أبرز ما تواجهه الأندية من معوقات تعيق الاستثمار في الأندية.

ثانياً: عدم توافر البيانات والمعلومات لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والاستثمارية والأندية القطرية كمشكلة مؤثرة.

ثالثاً: مشكلة عدم وجود قاعدة بيانات تساعد على اتخاذ القرار الاستثماري في الأندية على قمة المعوقات الإدارية التي تعوق الاستثمار بالأندية.

رابعاً: اعتماد الأندية الرياضية على التمويل الحكومي (الدعم بشكل رئيسي).

خامساً: مشكلة الاعتقاد بأن فرص الاستثمار في المجالات الأخرى أفضل من الأندية الرياضية أكبر المعوقات المرتبطة بالثقافة والوعي الاستثماري.

<sup>(\*)</sup> أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية - جامعة قطر.

# **Factors impeding investment in sports clubs in the state of Qatar**

**By Ahmed G. Al Emadi**

In the light of the great importance of sports clubs' investment in their respective financial and human resources, as well as their moral potential, to increase their revenues, thereby enabling them clubs to improve the quality of services, activities, and the caliber of sports teams, in order to compete at all levels. The researcher believes that the poor quality of investment in sports clubs in the State of Qatar stems from the fact that the culture of investment is still in its early stages of development and the clubs' reliance - at the present time - chiefly on the financial support provided by the State. Taking into consideration the global transformations in the fields of sports competitions and sports organizations, this study endeavors to identify the hindrances that impede and affect investment in sports clubs in the State of Qatar. This will aid in shedding light on how to create a healthy environment capable of facing such constraints and to find the right solutions that are commensurate with emerging challenges, thus improving the quality of sports and athletes in Qatar. The implementation of the study involved a sample of 58 investors selected randomly. Given the nature of this study, the researcher utilized a descriptive method as it is deemed the most adequate for purposes of the research. Therefore, the scales regarding hindrance to investment in sports clubs\_ prepared by Badi Hussian Al Dosari were used as an instrument of data collection. These encompass the following elements:

First, lack of policies, regulations, laws, and legislation that encourage investment in sports clubs; this is the most crucial constraint to investment in sports clubs faced by clubs in Qatar. Second, unavailability of data and other information that would facilitate conducting studies on the economic and investment feasibility and sports clubs in Qatar as a determining factor. Third, the problem related to lack of a database that would aid in making decisions pertaining to investment in sports clubs, as a prime administrative obstacle to investing in sports clubs. Fourth, the reliance of sports clubs on government funding (financial support in particular). Fifth, the greatest obstacle of all is associated with the culture of investment and awareness of its significance, hence the problem related to the belief that opportunities of investing in other areas are far better than investment in sports clubs.